DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان

مرهون بن علي بن مرهون السلماني
طالب دكتوراه بجامعة تونس
وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان
البريد الالكتروني: marhoonail959@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانه مكونه من (23) فقرة، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عينة عشوائية مكونة من (103) من المعلمين الأوائل.

ومن أبرز النتائج التي توصلتْ إليها الدراسة الآتي:

إن دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة بلغت درجة كبيرة جدا، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة تعزى لمتغيرين: الجنس وسنوات الخبرة.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بتقديم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لرفع قدرات ومعارف المعلمين الأوائل في مجال تحليل الاختبار، واستخراج عوامل الصدق والثبات لها، وذلك لكي يقوم بنقل أثر التدريب للمعلمين في المدرسة، أن يمنح المعلمين الأوائل صلاحيات أكبر في فحص، وتدقيق أعمال التقويم المختلفة للمعلمين، كما أوصت الدراسة بضرورة تقليل الأعباء الوظيفية للمعلم الأول حتى يتمكن للتفرغ من متابعة المعلمين ومساعدتهم، وتوجيههم، وتقديم التدريب المناسب في كل ما قد يحتاجه المعلمين، ومن ضمنه عملية تقويم الطلبة.

الكلمات المفتاحية: المعلمين الأوائل، تطوير الكفاءة، تقويم أعمال الطلبة، سلطنة عُمان.

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

Senior teachers' role in developing teachers' effeciency towards evaluating their students ' works in DG of Batina South

Marhoon bin Ali bin Marhoon Alsalmani
PhD. student at University of Tunisia
Ministry of Education- Sultanate of Oman
Email: marhoonail959@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to realize role of senior teachers which help them to develp teacher's performance in Batina South, and to acheive this study aims, a questionnaire of (23) statemants has been designed. After the prove of its reliability and validity, it has been applied randomly on (103) senior teachers.

The most important results of this study are:

The degree of availability of knowledge and evaluative skills of senior teachers is very high, and there is no statistical difference of that degree according to the sex and the experience.

There are some recommendations:

present some specialized courses and workshops to raise the senior teachers' abilities and knowledge in analysing tests and find out the criteria of validity and reliability of them to cascade it to the teachers in the school, to give the senior teachers more privileges in checking assessments activities of teachers. Moreover, it recommends of the necessity of decreasing the burdens of senior teacher to be able to help and guide the teachers, and to give them the suitable training which they need.

Keywords: senior teachers, developing efficiency, evaluating students works, Sultanate of Oman.

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

المقدمة:

يعد المعلم الأول بمثابة المشرف المقيم في المدرسة، وهو أقرب للمعلمين من المشرف، والإدارة المدرسية بحكم تواجده الدائم معهم، فالمعلم الأول يجتمع في بداية العام الدراسي بالمعلمين، ويتفاهم معهم على الخطة العامة للسنة الدراسية، ويعرفهم على المناهج، والتوجيهات الخاصة بالمادة، كذلك يعقد اجتماعات دورية أسبوعية، واستثنائية عند الحاجة لتدارس المنهاج، وتبادل الرأي في الأمور التي تتصل بتدريس المادة، ومعالجة الصعوبات التي قد تعترض سير العمل.

والمعلم الأول هو عضو أساسي في الهيئة الإدارية بالمدرسة، ولذا عليه أن يشارك في كل الأعمال التي تتطلبها هذه العضوية على ألا تطغى النواحي الإدارية على النواحي الفنية من عمله، ويجب أن يأخذ بعين الاعتبار بأن مدير المدرسة هو الرئيس الأعلى في المدرسة، وهو المسؤول الأول عنها، فيجب أن يتم التفاعل، والتعاون معه على هذا الأساس.

كذلك يبذل المعلم الأول جهد خاص للأخذ بيد المعلمين المستجدين، ورعايتهم، وتدريبهم لكل ما يؤدي إلى تقدمهم، ورفع مستوى أدائهم، وتتم هذه الرعاية بتخفيف الأعباء، والأعمال التي يكلف بها المعلم الأول في العادة، وبخاصة الإدارية مثل الإشراف، وريادة الفصل، ويكون جدوله أقل من زملائه القدامى إذا كان الجدول يسمح بذلك.

ومن هذا المنطلق يشكل التقويم بمختلف أنواعه، وطرقه حجر الزاوية في تطوير، وتحسين العملية التربوية، فالمناهج، وطرق التدريس، وإعداد المعلم، وتدريبه، وتقويمه، وقياس تقدم تعلم الطالب نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لا يمكن الحكم عليها بعيدا عن عمليات القياس، والتقويم المختلفة كأساس للحكم على مدى فعالية المدرسة بجميع مؤشراتها، ولا أحد ينكر ما للاختبارات التحصيلية، وعمليات التقويم الأخرى التي تجرى في المدرسة من مساهمات في تطوير العملية التعليمية إذا ما وظفت نتائج الاختبارات وعمليات التقويم بدقة ومهارة (عباس، 2011).

وعلى هذا الأساس يجب ربط نتائج الاختبارات، والمقاييس وعمليات التقويم عموما بعملية التعلم لدى الطالب وكيفية تحسينها، وحل ما يعترضها من مشاكل تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية، والتربوية فقد ترجع أسباب تلك المشاكل لطرق التدريس المختلفة، وضعف علاقتها بنوع الأهداف أو مستوياتها. وقد تكون أسباب تدني مستوى المتعلم ناتجة من سوء إعداد المعلم وتدريبه، والإعداد المهني للتدريس في الدول العربية، تعتبر من العوامل التي لا تعطي اهتماما في عملية تقويم المدرس لأعمال التلاميذ.

فإذا كان المعلم الأول غير مدرك للقواعد الأساسية، والصفات الضرورية لأدوات القياس، فإن ذلك سيؤثر على مستوى نمو العملية التربوية، وقد يكون له آثار سلبية على نفسيات الطلاب ومستوياتهم التحصيلية والتربوية، فالأدوات غير العادلة والتي لايتوفر لها الحد الأدنى من المصداقية، والثبات، والموضوعية ستفترسها ذاتية المعلم، وأهوائه الشخصية، وقد ينعكس ذلك على الطالب نفسيا، واجتماعيا، وتربويا. (أبوغربية،2009م). وبناء على ذلك جاء التركيز على التدريب أثناء الخدمة، لأنه يعمل على رفع كفاءة المعلم الأول، ونموه المهني، مما يساعد على إحداث التغييرات في عمليات التعلم، وسلوك المعلم.(سامي، 2007م) وفي ضوء ذلك، فإن المعلم الأول يؤدي وظيفة المشرف، والمرشد، والمدرب، والناصح لزملائه المعلمين.

إن الدور البارز الذي يقوم به المعلم الأول في عملية تطوير العمل التعليمي، والتربوي داخل المدرسة، فقد أولت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، هذا الجانب اهتماماً بالغاً، برز في تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين الأوائل والتي تقام غالبًا في مراكز التدريب التابعة للمديريات العامة للتربية والتعليم في جميع محافظات السلطنة، ليقف أولئك المتدربون على أحدث التطورات والمعارف العلمية ذات العلاقة الوظيفية بهم، وليساهموا بدورهم في رفع مستوى العملية التعليمية.

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

ومن هنا فإن الدراسة تهدف إلى التعرف على دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم في محافظة جنوب الباطنة، والوقوف على طبيعة اتجاهاتهم نحو الزيارات الصفية ودورها في تحسين عملية تقويم عمل الطالب، ورفع كفاءة المعلم الأول، ونموه المهني، مما يساعد على إحداث التغييرات في عمليات التعلم، وسلوك المعلم. وكذلك تتضح أهمية الدراسة في التعرف على الدور الذي يقوم به المعلمين الأوائل،والتي تعد من العوامل المساعدة للنمو المهني للمعلم، وإدراك إمكاناتهم، وقدراتهم لتحقيق الأهداف التربوية.

ويحتاج المعلم الأول إلى بيانات صادقة،وثابتة يجمعها عن أداء المعلمين داخل المدرسة، حتى يتمكن من مواجهتهم عند مناقشة أية قضية من قضايا الأداء داخل الصف، وبدون تلك البيانات الموثوقة بها فإن الأمل في إقناع المعلم، وتعديل سلوكه قد لا يكون ممكنا. فكيف تحقق تلك الوظيفة أهدافها إذا لم يدرك المعلم الأول بعض المعارف والمهارات التي يحتاجها المعلم فيما يتعلق بالقياس، والاختبارات وعمليات التقويم التي يجريها داخل الصف بصفة مستمرة؟ (هارون، 2013م).

ويرى الباحث أن دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين، ودورها في تحقيق النمو المهني للمعلم فيما يتعلق بتقويم تعلم الطالب، تساهم وبشكل كبير في تنمية القدرات عند المعلمين، وأن توافر هذه القدرات تسهم بشكل أو بآخر في علاج الكثير من القضايا، والمشكلات التي تعاني منها المدارس في الوقت الحالي.
هذا وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن هناك ضعفا، وقصورا في تنمية قدرات المعلمين الأوائل، كدراسة المشيفري (2003) والتى ذكرت وجود قصور في تنمية قدرات المعلمين بشكل عام في مجالات التقويم، وأوصت بضرورة تعاون المعلمين الأوائل مع المدير وإعانته على ما يقوم به تجاه تنميته مهنيا.
ومما سبق يمكنني القول بأن المعلم هو رأس العملية، وعمادها الأول فإن التعليم الذي يستهدف الوصول إلى مستويات عالمية من التحصيل لدى طلابه يتطلب حتما معلما مؤهلا للعمل في هذا النوع من التعليم.

مشكلة الدراسة:

تعد المدرسة مؤسسة تربوية أساسية في النظام التربوي تسهم في عملية التطوير والتجديد التربوي، وتتبلور فيها معظم القرارات التربوية، كل ذلك شكل تحديا كبيراً للعاملين في الحقل التربوي بشكل عام، والعاملين في المدرسة بشكل خاص. ويقف إلى جانب الإدارة المدرسية الهيئة التدريسية التي تعمل على جعل تطوير كفاءة المعلمين عملية إنسانية تعلمية يجب أن تحظى بعناية خاصة من قبلهم وتلك الأعمال ليست بمعزل عن دور المعلم الأول ومهامه، فمن خلال طبيعة عمل الباحث في الحقل التربوي ما يقارب ست سنوات، ومن خلال معايشته لتلك الأدوار التي يقوم بها تحددت مشكلة الدراسة محاولة منه في معرفة دور المعلم الأول في محافظة جنوب الباطنة في تطوير كفاءة المعلمين، واعتمادا على ذلك تحددت أسئلة الدراسة.

وتحددت مشكلة هذه الدراسة في التساؤلين الأتيين:
1- ما دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين الأوائل لدورهم في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان تُعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي ، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:
1. معرفة دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.
4. تحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين الأوائل لدورهم في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان تُعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي ، والمؤهل العلمي).

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- إن دراسة دور المعلمين الأوائل، ومدى توافرها من العوامل المساعدة للنمو المهني للمعلم، وإدراك إمكاناتهم وقدراتهم لتحقيق الأهداف التربوية.
- يمكن أن يستفيد المعلمين الأوائل من هذه الدراسة في تطوير، وتنمية قدرات المعلمين
- وفي معالجة القصور في الأداء من أجل تحسين العملية التربوية في المدارس، والعمل على بلوغ أهدافها.
- تسهم في تحسين عملية التقويم للمعلمين.
- المساهمة في وضع خطة إجرائية لزيادة التحصيل للطلاب.
- تطوير الأنماط القيادية لدى المعلمين، والمديرين.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.

2- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية الصفوف (5-12) الحكومية ولم تشمل المدارس الخاصة.

3- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2015/ 2016م.

4- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على فئة المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة
بسلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

1. التطوير الوظيفي للمعلمين (Professional Development of insesrvice Teachers)

هو عملية منظمة مدروسة موجهة لبناء مهارات مهنية تربوية، وإدارية وشخصية جديدة، ضرورية لقيامهم الفعال بالمسؤوليات المدرسية اليومية، أو ترميم ما يتوفر لديهم منها بتجديدها أو إغنائها، أو سد العجز الملاحظ فيها، لتحقيق غرض أسمى وهو: تحسين تدريس المعلمين وبالتالي التحصيل النوعي والكمي للمتعلمين (العامري،2008).

2. الكفاءة: (Efficacy)

قدرة المعلم التي تمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بما يقوم به من مهام تربوية
وتعليمية في التدريس بحيث تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتدريس، وتؤدي بمستوى كامل ينعكس بأثره على سلوك الطلاب بشكل يمكن ملاحظته في سلوك وأداء المعلم. (العوض، 1996).

3. التقويم: Calendar))

هو عملية إصدار الأحكام على مدى وصول العملية الإدارية إلى أهدافها، والكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، والإفادة من التغذية الراجعة في اتخاذ القرارات والإجراءات لتعزيز نقاط القوة ومعالجة جوانب القصور في مدخلات العملية الإدارية، وتحقيق أهداف الجهاز أو المؤسسة التي توجد فيها (مصطفى وعمر، 2005).
ويعرف إجرائيا بأنه عملية تشخيصية دقيقة لإصدار حكم على واقع أداء المعلمين الأوائل ومسؤولياتهم.

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

الدرسات السابقة:

1- دراسة الحراصي (2011) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة طبقها على عينة من... ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن فاعلية دور المعلم الأول بوصفته مشرفا مقيما في المدرسة كان بدرجة كبيرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لفاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما بمدارس التعليم ما بعد الأساسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

2- دراسة ميل ودراش(Male & Darash 1997) والتي هدفت إلى الكشف عن معرفة المعلمين الأوائل الجدد في المملكة المتحدة للمجالات الإشرافية والأدوار الجديدة لوظيفتهم كمعلمين أوائل، وتكونت عينة الدراسة من (8) معلمين أوائل من المدارس الخاصة ولجمع البيانات استخدم الباحثان المقابلات الشخصية، وكان من أهم نتائج الدراسة عدم إلمام المعلمين الأوائل الجدد بمجالات أدوار ومهام المعلمين الأوائل، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين الأوائل من قبل الجهات الرسمية المختصة.

3- دراسة رنتيسي (Rantissi , 1999) والتي هدفت الى الكشف عن توقعات المعلمين لأدوار المعلمين الأوائل بالمدارس الابتدائية البدوية بفلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة طبقها على عينة شملت 35 معلما ومعلمة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. إستياء المعلمين من إنجاز المعلمين الأوائل لأدوارهم التي تم تكليفهم بها، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

4- دراسة أجراها نخلة (2001) تناولت معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي والنمو المهني لمعلم المرحلة الابتدائية، وتقديم بعض المقترحات لتحسين المناخ المدرسي والتي من شأنها أن تسهم في جعل المدرسة الابتدائية بيئة فعالة تشجع على نمو المعلم مهنيا، والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي من أجل الكشف عن أنماط المناخ المدرسي وعناصره وتحليل العلاقة بينه وبين النمو المهني للمعلم، وأكدت الدراسة في نتائجها على أهمية المناخ الديمقراطي في المدرسة في تهيئة فرص عديدة ومتكافئة لجميع المعلمين في التنمية المهنية، لذلك يوصي الباحث بأن تقوم العلاقات المهنية في المدرسة على الديمقراطية في الروح المعنوية، وزيادة رضا المعلمين، وبث روح الحماس بينهم وإتاحة فرص المشاركة لهم في القيادة.

5- وقد أجرى المشيفري (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور المتوقع للمشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على مدى اختلاف هذا الدور باختلاف نوع أفراد العينة،كذلك باختلاف جنسيتهم، وطبيعة المادة الدراسية التي يقومون بتدريسها، والمنطقة التعليمية التي يقومون بالتدريس فيها، تكونت عينة الدراسة من (616) معلما ومعلمة، من معلمي مدارس المرحلة الثانوية في تسع مناطق تعلمية بالسلطنة، واستخدمت استبانة مكونة من (66) فقرة موزعة على سبعة مجالات، خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها أن ممارسة المشرف التربوي لدوره في التنمية المهنية للمعلمين بالمدارس متدنية عن الدور المتوقع منه، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير النوع ولصالح المعلمات في مجالات الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنسية ولصالح الوافدين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير طبيعة المادة الدراسية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير طبيعة المنطقة التعليمية في جميع مجالات الدراسة ما عدا مجال الطلبة.

6- قام المفرج والمطيري وحمادة (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا، وهي دراسة مكتبية تقوم على مسح جميع أدبيات الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك للوقوف على أحدث الاتجاهات المعاصرة والنظم لإعداد المعلم وتنميته مهنيا في مراحل التعليم العام، كذلك توصلت إلى أن إعداد المعلم هي عملية مستمرة تشمل الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة وعليه فإن التنمية المهنية للمعلم تتصف بالديمومة، وقد اختتمت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم.

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

7- كما أجرى أجيموفور (Fjimofor،2007) دراسة الهدف منها التعرف على العلاقة بين حاجات المعلمين ومهارات القيادة التحويلية ورضا العاملين، شملت عينة الدراسة (518) معلم ثانوي، و(48) مدير مدرسة في جنوب شرق نيجيريا، استخدمت في هذه الدراسة المتغيرات التالية: المنطقة التعليمية، وسنوات الخبرة، والنوع، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، تأثير مدير المدرسة في مراعاة حاجات المعلمين بشكل مرتفع،مما ينعكس على الرضا الوظيفي لهم، وكذلك أن المديرين الأكثر سنوات خبرة في المدرسة تأثيرهم أكثر من المديرين الأقل خبرة في ذات المدرسة ولا توجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا لمتغير النوع، وأوصت الدراسة بأن تقوم وزارة التربية بتبني برامج تدريبية لمهارات القيادة التحويلية، وتدريب مديرون المدارس عليها على شكل حلقات نقاشية ودروس، وأوصت أيضا بمشاركة المعلمين في طرح الأفكار واتخاذ القرارات الهامة وتشجيعهم على تنمية قدراتهم الإبداعية وتقييمهم باستمرار.

***التعليق على الدراسات السابقة.**

باستقراء المجموعة السابقة من الدراسات والبحوث المتعلقة فإن يمكن الخروج بمجموعة ملاحظات كالتالي:

- التأكيد على أهمية المعلم الأول ودوره في العملية التعليمية في مجال التنمية المهنية.
- جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي.
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المسوح الميدانية مستخدمة في ذلك العديد من الأدوات لجمع البيانات مثل: الاستبانة والمقابلة.
- *الاستفادة من الدراسات السابقة.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تحديد أهداف الدراسة الحالية.
- استخدام المنهج الوصفي، باعتباره أكثر مناهج البحث العلمي اتصالا بالدراسة الحالية.
- الاستفادة في تحديد عينة الدراسة الحالية، إذ تتفق هذه العينة مع الأهداف التي تسعى
- الدراسة لتحقيقها.
- تصميم وإعداد أداة الدراسة.
- نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها مع ما تتوصل إليه الدراسة الحالية؛ لأجل الخروج بالتوصيات والمقترحات التي من شأنها معالجة المعوقات التي تعيق المعلم الأول من ممارسة أدواره المطلوبة لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

وتضمنت الآتي:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ومن ثم جمع المعلومات عنها وتحليلها وتنظيمها من أجل الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع الذي ندرسه، حيث تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف على دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم في محافظة جنوب الباطنة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الأوائل من الذكور والإناث بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة للعام الدراسي (2015-2016م) والبالغ عددهم حسب الإحصائيات (480) معلمًا ومعلمة.

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت العينة من (103) من المعلمين الأوائل من مدارس التعليم الأساسي حيث شكلت العينة نسبة (21.45 %) من مجتمع الدراسة ويوضح الجدول (1) العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1)
العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	الإجمالي
النوع	ذكور	31	%30,1	103
	إناث	72	%69,9	
سنوات الخبرة	5-1	24	%23,3	
	5-1	43	%41,7	
	10-6	36	%36	
	اكثر من 10 سنوات			

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير استبانة وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة والتي هدفت للتعرف على دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم في محافظة جنوب الباطنة وقد تكونت أداة الدراسة من جزئين:

الجزء الأول: تضمن البيانات العامة عن عينة الدراسة، والجزء الثاني شمل الفقرات المتعلقة بتطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم.

حيث تم استخدام التدرج الخماسي وذلك من أجل الإجابة على فقرات الاستبانة والجدول(2) يوضح ذلك.

جدول (2)
طريقة الإجابة على أداة الدراسة حسب التدرج الخماسي

م	درجة التوفر	الدرجة
1	كبيرة جدا	5
2	كبيرة	4
3	متوسطة	3
4	قليلة	2
5	قليلة جدا	1

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

صدق الأداة:

تم استخدام الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين، حيث تم توزيع أداة الدراسة على مجموعة من المختصين في مجال الإدارة التربوية، وكذلك في مجال المناهج وطرائق التدريس في بعض المؤسسات الأكاديمية في السلطنة حيث قام الباحث بتعديل أداة الدراسة في ضوء ما أجمع عليه ما نسبته(80%) من المحكمين.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الداة قام الباحث بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة الأصلية مكونة من (25) فرداً حيث تم استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbac Alpha)، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانه ككل(0,766) مما يعني أن الأداة تتصف بثبات جيد مما يجعلها صالحة للتطبيق في العينة الأصلية للدراسة.

متغيرات الدراسة: تكونت الدراسة من المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة وهي:

- الجنس (ذكور- إناث)
- سنوات الخبرة (1 - 5) - (6 - 10) - (أكثر من 10 سنوات)

المتغير التابع: دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم في محافظة جنوب الباطنة وذلك من خلال ما تضمنته أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

من أجل الضبط الإحصائي لأداة الدراسة ولتحليل النتائج استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل الفا كرونباخ وذلك من أجل استخراج ثبات الأداة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ت T-Tes لعينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج ومناقشة السؤال الأول، والذي نص على الآتي: ما دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة"؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية ودرجة الممارسة، كما تم استخدام المعيار الاتي لتفسير نتائج هذا السؤال.

جدول (3)

المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة حسب المتوسط الحسابي

مدى المتوسط الحسابي	درجة التوفر
4,20-500	كبيرة جدا
3,40- 4,19	كبيرة
2,60- 3,39	متوسطة
1,80- 2,59	قليلة
1,00-1,79	قليلة جدا

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

* استمد هذا المعيار من قاعدة التقريب الحسابي للأعداد الصحيحة (1،2،3،4،5)التي تمثل تدرجات المقياس المستخدم

ويظهر الجدول (4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة توفر المعارف والمهارات التقويمية لدى المعلم الأول، والتي يمكن أن تساعده على تطوير أداء المعلم في محافظة جنوب الباطنة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، ودور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان.

مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

م	الفقـــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
1	يركز المعلم الأول على أن تكون وسائل تقويم عمل الطالب شاملة لجميع جوانب النمو(المعرفية والانفعالية والحركية).	4.46	.538	كبيرة جدا
2	يحث المعلم الأول على ضرورة استخدام وسائل تقويم متنوعة مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب.	4.42	.665	كبيرة جدا
3	يشجع المعلم الأول على استخدام أساليب تقويمية متنوعة لقياس تحصيل الطلبة.	4.41	.633	كبيرة جدا
4	أرى أن بنود بطاقة توجيه وتقويم أداء المعلم الأول الحالية تساعد على تحقيق أهداف الزيارات الصفية فيما يتعلق بتقويم تعلم الطلاب.	4.41	.692	كبيرة جدا
5	أرى أن بنود بطاقة توجيه وتقويم أداء المعلم الأول الحالية تساعد على تشخيص بعض نواحي القصور التي يعاني منها المعلم فيما يتعلق بتقويم تعلم الطلاب.	4.40	.583	كبيرة جدا
6	يشجع المعلم الأول على تدريب الطلاب على عملية التقويم الذاتي.	4.39	.645	كبيرة جدا
7	يشجع المشرف المتخصص في المادة الدراسية على إعداد نماذج من الاختبارات التحصيلية وتوزيعها على المعلمين.	4.38	.643	كبيرة جدا
8	يشجع المعلم الأول على تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية وتفسيرها.	4.38	.628	كبيرة جدا
9	يشجع المعلم الأول على استخدام أساليب إحصائية مبسطة لتلخيص نتائج الاختبارات وتفسيرها.	4.37	.686	كبيرة جدا
10	يفرق المعلم الأول بين أهداف التقويم المستمر والتقويم الختامي.	4.34	.587	كبيرة جدا
11	يحث المعلم الأول على استخدام نتائج التقويم كأساس لتوجيه الطلاب وإرشادهم.	4.32	.675	كبيرة جدا
12	يتابع المعلم الأول طريقة المعلم في تدقيق الأعمال الكتابية التي يكلف بها الطلاب.	4.31	.657	كبيرة جدا
13	يؤكد المعلم الأول على أهمية تنوع أساليب التقويم وفق تنوع أهداف المادة الدراسية.	4.31	.829	كبيرة جدا
14	يركز المعلم الأول على أهمية تنفيذ اللوائح والأنظمة المتعلقة بشؤون الاختبارات.	4.31	.627	كبيرة جدا
15	يشجع المعلم الأول على تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب أثناء تقويم أعمالهم.	4.30	.684	كبيرة جدا

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

م	الفقـــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
16	يشجع المعلم الأول عند تقويمه لأعمال الطلاب على استعمال النقد الإيجابي الذي يقبله الطلاب.	4.28	.584	كبيرة جدا
17	هدف تقويم التحصيل الدراسي في نظر المعلم الأول هو تحديد نجاح الطالب أو رسوبه في المادة الدراسية.	4.28	.617	كبيرة جدا
18	يدرك المعلم الأول أهمية العلاقة بين تحديد الأهداف التعليمية تحديدا إجرائيا وبين أساليب التقويم.	4.28	.633	كبيرة جدا
19	هدف تقويم التحصيل الدراسي في نظر المعلم الأول هو تحسين وتطوير العملية التربوية.	4.27	.689	كبيرة جدا
20	يؤكد المعلم الأول على أهمية تنوع أساليب تقويم التحصيل الدراسي وفق طرق تدريس المادة.	4.25	.724	كبيرة جدا
21	يؤكد المعلم الأول على أهمية استخدام نتائج الاختبارات التحصيلية وتفسيرها.	4.25	.637	كبيرة جدا
22	يدرك المعلم الأول أهمية تحليل بنود الاختبارات التحصيلية لضمان دقتها	4.19	.760	كبيرة
23	يدرك المعلم الأول أن نتائج الاختبارات تستمد قوتها من صدقها وثباتها وموضوعيتها.	4.17	.671	كبيرة
	المجموع الكلي	**4,32**	**0,200**	**كبيرة جدا**

يتضح من خلال الجدول السابق أن دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة كانت ضمن درجة التوفر الكبيرة جدا، والكبيرة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(4.46) و(4.17)، وتشير النتائج في الجدل رقم (4) أن المجموع الكلي لأداة الدراسة حصل على درجة تقدير كبيرة جدا، وبمتوسط حسابي بلغ (4,32)، وتقدم هذه النتيجة مؤشر يعطي دلالة واضحة عن مدى توفر المعارف والمهارات التقويمية لدى المعلم الأول، والتي يمكن أن تساعده على تطوير أداء المعلمين وقيامه بدوره الفعال والمتوقع منه في الإشراف والمتابعة على جميع الأعمال المتعلقة بتقويم الطلاب، ولا سيما فإن ذلك يعتبر من مهام عمل المعلم الأول وهو يتحمل جزء كبير من المسؤولية، وخاصة بعد اعتماد وزارة التربية والتعليم في السلطنة بأن المعلم الأول يعتبر مشرف مقيم في المدرسة حيث تقلص دور المشرف التربوي بدرجة كبيرة لاعتبار إن المعلم الأول يحل مكانه في تنفيذ، ومتابعة العديد من الأعمال المتصلة بالمعلمين، كما يمكن تفسير هذه النتيجة لإدراك المعلمين الأوائل أنفسهم بأن عملية التقويم بصورة عامة، وتقويم أعمال الطلاب بصورة خاصة من الجوانب المهمة، والحساسة من أعمال المعلم حيث أن هذه العملية تتصل بتقدير مدى إنجاز الطالب للأعمال المكلف بها وتحقيق الأهداف المتوقعة من العملية التعليمية، والحكم على مدى تقدمه، وبالتالي فأن تشخيص الطالب بصورة منطقية وواقعية، ومنظمة وفق معايير، وأسس علمية، واضحة ومفهومة لدى المعلمين في جميع أبعاد، ومجالات تقويم الطالب المعرفية، والوجدانية والسلوكية يترتب عليه العديد من النتائج لأن هذه العملية تتصل بمصداقية أداء المعلم، كما أن تقدير المعلم للطالب يعد بمثابة المرآة التي تعكس مستوى الأبناء لدى أولياء أمورهم، وتعطي مؤشر للمخرجات أو النتائج أو المحصلة النهائية التي توفر قراءة، وتفسير للعديد من جوانب العملية التعليمية التعلمية سواء ما يتعلق بالمناهج الدراسية أو الطالب أو المعلم أو الإدارة المدرسية بالإضافة إلى أنها توفير مؤشرات لمدى نجاح مستوى التعليم على المستوى المحلي، ومن هنا كان لابد من اهتمام المعلم الأول بكفاءة المعلمين عند تقويم أعمال طلابهم وأن يكون حريصا على اتقان المعلمين الذين يشرف عليهم في تنفيذ وإجراء عملية التقويم.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الحراصي(2011) والتي كشفت أن فاعلية دور المعلم الأول بوصفة مشرفا مقيما بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة كبيرة، كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع توصلت إليه دراسة دراسة ميل ودراش(Male & 1997،

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

Darash) والتي أظهرت نتائجها عدم إلمام المعلمين الأوائل الجدد بمجالات وأدوار ومهام المعلمين الأوائل، ودراسة رنتيسي (Rantissi , 1999) والتي توصلت إلى استياء المعلمين بالمدارس الابتدائية البدوية بفلسطين من إنجاز المعلمين الأوائل لأدوارهم التي تم تكليفهم بها.

وبالرجوع إلى الجدول السابق يتبين أن العبارة "يركز المعلم الأول على أن تكون وسائل تقويم عمل الطالب شاملة لجميع جوانب النمو(المعرفية والإنفعالية والحركية)" نالت المرتبة الأولى في تقديرات أفراد عينة الدراسة وبدرجة توفر كبيرة جدا وبمتوسط حسابي بلغ (4.46) وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين الأوائل بضرورة أن تكون عملية التقويم شاملة لجميع جوانب النمو للطالب حيث ينبغي النظر إلى الطالب نظرة شاملة ولا يتم إهمال جانب على حساب جانب أخر فعملية نمو الطالب متكاملة ولا تتم بمعزل عن بعضها البعض، كما إن الاهتمام بتقويم جميع جوانب نمو الطالب يساعد على تحقيق الأهداف التربوية العامة وهي التنشئة السليمة للطالب بحيث تكون متوازنه معرفيا ووجدانيا وسلوكيا، ومن خلال تجارب وخبرات المعلمين الأوائل فإنهم يدركون أن التركيز على جانب معين في تقويم الطالب مثل التركيز على التحصيل الدراسي سوف يترتب عليه آثار سلبية في الكثير من الجوانب الأخرى مثل: الجانب الأخلاقي والقيمي وكذلك مهارات الطالب وقدراته الحركية.

ويتبين من الجدول السابق أن العبارة" يحث المعلم الأول على ضرورة استخدام وسائل تقويم متنوعة مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب"، والعبارة " يشجع المعلم الأول على استخدام أساليب تقويمية متنوعة لقياس تحصيل الطلبة" نالتا على المرتبة الثانية والثالثة وبدرجة توفر كبيرة جدا وبمتوسط حسابي بلغ على التوالي (4.42)، (4.41) وقد تعلل هذه النتيجة لمعرفة أفراد العينة بأن المعلمين الأوائل يهتمون بهذا الجانب نظرا لوجود فروق فردية بين الطلاب ويجب مراعاتها أثناء عملية التقويم، فبعض الطلاب قد يكون قدراته سمعية (السمعي) أكثر من البصرية (البصري) والعكس وقد يمتلك بعض الطلاب مهارات وقدرات في جانب معين بينما لا توجد لديهم ميول أو رغبة أو قدرة في عمل وتنفيذ مهام أخرى، كما أن عامل البيئة والظروف الأسرية والشخصية للطالب قد تؤثر في نتيجة ومن هنا فان عملية تنويع أساليب التقويم المختلفة مثل الاختبارات بأنواعها والمقابلات والملاحظة وسجلات المتابعة وغيرها قد تساعد للوصول الى نتيجة واقعية ومنطقية لقياس مستوى الطالب الحقيقي.

وتشير النتائج في الجدول السابق أن العبارة " أرى أن بنود بطاقة توجيه وتقويم أداء المعلم الأول الحالية تساعد على تحقيق أهداف الزيارات الصفية فيما يتعلق بتقويم تعلم الطلاب"، والعبارة " أرى أن بنود بطاقة توجيه وتقويم أداء المعلم الأول الحالية تساعد على تشخيص بعض نواحي القصور التي يعاني منها المعلم فيما يتعلق بتقويم تعلم الطلاب " حصلتا على المرتبة الرابعة والخامسة وبدرجة توافر كبيرة جدا وبمتوسط حسابي بلغ على التوالي (4.41)، (4.40) وقد يفسر ذلك لأن بطاقة تقويم الطالب تم وضعها بعناية ودقة بحيث تساعد المعلم الأول على تحقيق أهداف الزيارة الصفية وتحديد جوانب القوة أو القصور في عملية تقويم المعلم لطلابه، وربما كان لتدريب المعلمين الأوائل ومتابعة المشرفين لهم أثر فعال في درجة توفر معارف ومهارات المعلمين الأوائل في توظيف الاستمارة وتطبيقها بالصورة الصحيحة.

كما تظهر النتائج المشار إليها في الجدول (4)، أن العبارة" يدرك المعلم الأول أهمية تحليل بنود الاختبارات التحصيلية لضمان دقتها "حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة توفر كبيرة ومتوسط حسابي(4.19) وقد يعزى ذلك إلى وجود قصور في فهم بعض المعلمين الأوائل لإجراءات الطريقة العلمية في تحليل الاختبارات التحصيلية أو لأن المعلم الأول لا يجد الوقت الكافي لتدريب المعلمين على هذه العملية وقد يعتبر بعض المعلمين أن تحليل بنود الاختبار ليس من الأعمال المهمة، كما أنهم لا يريدون إضافة أعمال أخرى اليهم، كما يتضح أن العبارة "يدرك المعلم الأول أن نتائج الاختبارات تستمد قوتها من صدقها وثباتها وموضوعيتها" حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة توفر كبيرة ومتوسط حسابي بلغ (4.17) وقد يفسر ذلك لأن عملية وضع الاختبار حتى تتم وفق أسس ومسار علمي صحيح لا بد من أن تمر ببعض الإجراءات والخطوات العلمية التي تضمن صدقها(تقيس ما وضعت لقياسه) وثباته (إعادة تطبيقها تعطي نفس النتائج) وموضوعيتها (الواقعية والمنطقية في إجراءها وفق

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

المحتوى المقرر على الطلاب) لذا قد يجد بعض المعلمين الأوائل صعوبة في تنفيذ كل هذه الإجراءات العملية عند إعداد كل اختبار وخاصة الاختبارات النهائية، وربما لأن المعلمين الأوائل أنفسهم لايجيدون إجراءات هذه العملية، وربما يعود ذلك لكثرة أعمالهم وتعدد مهام عملهم أو لمقاومة بعض المعلمين وقلة رغبة البعض ودافعيته لعمل جميع تلك الإجراءات أثناء إعداد الامتحان.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين الأوائل لدورهم في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان تُعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي ، والمؤهل العلمي)؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، واختبار T-Test لمتغير: النوع الاجتماعي واختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA لمتغير سنوات الخبرة.

1. بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي:

حيث يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير النوع الاجتماعي للمجموع الكلي لأداة الدراسة.

جدول (5)
المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير النوع الاجتماعي للمجموع الكلي لأداة الدراسة

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	31	4.42	.124	101	2,210	0,52
انثى	72	4.38	.214			

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة توفر المعارف والمهارات التقويمية لدى المعلم الأول والتي يمكن أن تساعده على تطوير اداء المعلم في محافظة جنوب الباطنة بالنسبة لمتغير الجنس، وهذا معناه تقارب آراء عينة الدراسة من الذكور والإناث لدرجة توفر المعارف والمهارات التقويمية لدى المعلم الأول والتي يمكن أن تساعده على تطوير أداء المعلم، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن كل من الذكور والأناث يعملون في نفس المؤسسة التربوية وبالتالي تتقارب الى حد كبير جميع إجراءات العمل لديهم وكذلك تقارب البيئة التعليمية، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الحراص(2011) والتي كشفت عن وجود فروق دالة احصائيا لفاعلية دور المعلم الأول بوصفة مشرفا مقيما بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما اختلفت أيضا مع النتائج التي توصلت إليها دراسة رنتيسي (Rantissi , 1999) والتي أظهرت وجود فروق دالة احصائيا حول توقعات المعلمين لأدوار المعلمين الأوائل بالمدارس الابتدائية البدوية بفلسطين تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

2. متغير سنوات الخبرة:

حيث يظهر الجدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستويات سنوات الخبرة كما يظهر الجدول رقم (7) تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة.

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

جدول (6)
المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستويات سنوات الخبرة

مستوى الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
5-1	24	4.25	.151
10-6	43	4.35	.206
اكثر من10	36	4.34	.213

يتضح من خلال الجدول السابق أن هنالك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية بالنسبة لمستويات سنوات الخبرة ومن أجل التأكد أن هذه الفروق داله إحصائيا تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك من خلال الجدول (7).

جدول (7)
تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة للمجموع الكلي لأداة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.192	2	.096		
داخل المجموعات	3.905	100	.039	2.455	.091
المجموع الكلي	4.097	102			

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستويات سنوات الخبرة في جميع المجموع الكلي لأداة الدراسة وهذا معناه تقارب آراء عينة الدراسة على اختلاف سنوات الخبرة حول درجة توفر المعارف والمهارات التقويمية لدى المعلم الأول والتي يمكن أن تساعده على تطوير أداء المعلم، وقد يفسر ذلك نظرا لأن جميع المعلمين الأوائل يتم اختيارهم وفق أسس وإجراءات تضمن انتقاء أفضل العناصر في الميدان، كما أنهم يؤدون نفس الأدوار مع جميع المعلمين وذلك للوصول بهم إلى أفضل أداء يمكنهم من تطبيق أدوات التقويم بما يحقق أهداف العملية التعليمة وفق ما هو مخطط له ولذلك كان هناك تقارب بين وجهات نظر أفراد العينة بغض النظر عن مستوى الخبرة لديهم.

توصيات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحث يوصي بالآتي:

- تقديم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لرفع قدرات ومعارف المعلمين الأوائل في مجال تحليل الاختبار واستخراج عوامل الصدق والثبات لها، وذلك لكي يقوموا بنقل أثر التدريب للمعلمين في مدارسهم.
- أن تكون للمعلمين الأوائل الأولوية في المشاركة في وضع الامتحانات النهائية على مستوى المحافظة وكذلك على مستوى الوزارة.
- منح المعلمين الأوائل صلاحيات أكبر في متابعة وتقويم أداء المعلمين وخاصة فيما يتعلق بفحص وتدقيق أعمال تقويم الطلاب.
- تخصيص بند مستقل عن أداء المعلم في عملية التقويم يكون ضمن إستمارة تقرير الأداء الوظيفي للمعلم ويكون المعلم الأول عنصر أساسي مشارك في تعبئة هذا الجزء من الاستمارة.
- تقليل الأعباء الوظيفية للمعلم الأول حتى يتمكن من التفرغ في متابع المعلمين ومساعدتهم وتوجيههم وتقديم التدريب المناسب لهم.
- ضرورة إيجاد حوافز متنوعة للمعلمين الأوائل لرفع مستوى الأداء والجودة في عملهم.
- توفير الإمكانات المادية المناسبة التي يحتاجها المعلمين الأوائل لتمكينهم من تنفيذ أدوارهم الوظيفية وتسهيل عملية متابعة سجلات تقويم الطلاب على درجة عالية من الموضوعية والدقة.

DOI: 10.33193/JALHSS.61.2020.339
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (61) November 2020
العدد (61) نوفمبر 2020

- العمل على تكامل الأدوار وتنسيق العمل بين المعلمين الأوائل والمشرفين التربويين أثناء متابعة وتقويم أعمال تقويم المعلمين في المدرسة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الحراصي، راشد بن علي (2011). فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى.
- المفرجي، بدرية والمطيري، عفاف وحمادة، محمد (2007).الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا، بحث منشور، قيادة البحوث والتطوير التربوي، وزارة التربية، الكويت.
- المشيفري، سالم علي سليم. (2003). الدور المتوقع والفعلي للمشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الثانوية بسلطنة عمان. ندوة الإشراف التربوي، الفترة 28-29 مارس 2010، وزارة التربية والتعليم.مسقط.
- نخلة، ناجي شنودة. (2001). المناخ المدرسي وعلاقته بالنمو المهني لمعلم المرحلة الابتدائية. مجلة التربية والتعليم، 1 (21)، 36-55.
- العوض، سلطى محمد (1996م). الكفايات اللازمة للمشرف التربوي ومدى ممارستها من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد: الأردن.
- مصطفى، صلاح وعمر، فدوى (2005). الإدارة والتخطيط التربوي. الرياض: مكتبة الرشد للنشر.
- العامري، ناصر أحمد (2008م). تأثير دور مشرف المجال الأول (العلوم الإنسانية) في التنمية المهنية للمعلمات بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- عباس بله محمد.(2011م). الإشراف التربوي - مفاهيمه – أساليبه- أنواعه، دار جامعة درمان الإسلامية للطباعة والنشر، أم درمان.
- أبوغربية، إيمان. (2009). الإشراف التربوي مفاهيم – واقع – آفاق. عمان: دار البداية.
- سامي سلطي عريفج.(2007). الإدارة التربوية المعاصرة، ط3، دار الفكر، عمان الأردن.
- هارون، منيرة محمد (2013م). درجة ممارسة المشرفين التربويين لدورهم في تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية في محافظة غزة وسبل تفعيلها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

-Male, Trevor & Daresh John (1997). Crossing the Border into School Leadership: Experienes Newly Appointed Headteach in England. ED 412643 .
-Rantissi , G. (1999). Analyzing Teachers Expectations of the Headteachers Roles At Arab- Bedouin Elementary School. ERIC, NO: ED 445388 .
- Ejimofor.francis O.(2007).Principals Transformational Leader skills and Their Teacher Job ststisfaction in Nigeria fulfillment for degree Doctor of philosophy.clevel and state umiversity .